

وعلمها كيف يجب ان تمسكا السكين والرؤوس وتندراها . فليذكر ذلك بنات الاغنياء والشرفاء  
وليعلمن انهن مطالبات بانفاق كل الاعمال البيتية ولو كان عندهن مآت من التمد لان الدهر في  
الداس قلب ان دان يوماً لشخص فني عدي يتقلب . وما في انفاق الاعمال البيتية من عار على امرأة  
بل العار على من تسلم بيتها لخدمها ولا تهتم الا براحتها وزينتها

## المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناه ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتخييراً للاذمان .  
ولكن الهمة في ما يدرج فيه على اصحابه تفتن برأيه كذا . ولا تدرج ما خرج عن موضوع المتظف ونراعي في  
الادراج وعدم ما يأتي (١) المناظر والنظر مشتقان من اصل واحد فمناظرك نظرك (٢) انما  
الدرج من المناظرة النوصل الى المحتاتين . فاذا كان كالتف اغلاط عمود عظيماً كان المتعرف بافلاطوا اعظم  
(٣) حبر الكلام ما قل ودل . فاما نالت الرافية مع الامياز تتخار على المطرقة

### قدر المتظف

روى المتظف اهل الفضل والفواصل بيرون ترى الحسنات وتغاضى عن السيئات فاستحسنوه  
واجلوه وبعثوا اليها بالمقاريظ من الهند وفارس ومصر والشام والمغرب فكنا نعتذر اليهم عن  
ادراجها حذراً من ان يهيج شيطان الحسد في صدورهم لا يرون فضلاً الا لهم ولذريتهم . فلم يتفجع  
الحذر بل تصدى هؤلاء الحساد لصادرتنا وتحريف اقوالنا بفضاً وعدواناً . فاشتقنا ان يتفجع  
بعض قراء المتظف بتقويتهم فاردنا ان يهابلوا بما يتوله فيه عظام هذا الزمان وعلمائوه مثل  
البرنس حشمة الماطنة<sup>(١)</sup> والحبيب احمد بك المنشاوي<sup>(٢)</sup> والشيخ صالح افندي الجسر<sup>(٣)</sup> والشيخ  
ابراهيم افندي الاحدب<sup>(٤)</sup> فادرجنا نقاريظهم في حوتها وقد ورد علينا في هذه الاثناء تقريظ من  
فضيلة العالم الثمير الشيخ يوسف افندي الاسير فلم تر بدأ من نظمو مع تلك الفرائد لتخلية جيد  
المتظف به . وما هو بلنظوه الرشيق ومعناه الدقيق

جداً ان خص من شاء . بحسن صناعة الانشاء . وان من حاز ذلك . وفاز بها مالك .  
محرراً جريدة المتظف . التي هي اجل معرض للتف . واجل خيلة ظلمها وارف . شجني من افتنائها  
فنون المعارف . جميلة عالية . من اللغو خالية . نفل المعاني الحسان . الى الاذمان . من طريق  
النواظر او الآذان . جنان دانية الجني . ينال منها الجنان التي . حوت مشربها نبي وطعها

(١) المجلد الثامن والصفحة ١٧٤ (٢) الصفحة ٢٥٢ (٣) الصفحة ٤٦٦ (٤) الصفحة ٧٧٦

جفي . فهي حرية بالاعتناء . والاحتفال والاعتناء . جذيرة بان تفتدى بالذهب وتكتب بما  
 لا يها حسنات في وجوه الورق ونجوم في سائمه . مقبولة عند القول . حيث انها مؤيدة القول .  
 خيرها عام . وفضلها تام . فذكرنا لها على تلك العوارف . العواري عن العنه والسنا والسنايف .  
 دام فدها للانام . مدى اللبالي والابام

التقدير  
 يوسف الاسير

### حل للمسالة البديعية المدرجة في الجزء الثالث

لمجناب ابراهيم افندي زريق

في البيت الاول الدورية في نواحي الحق فان المعنى المورى به هو ضد البطل والمورى عنه هو  
 اسم الجلالة الالهي لان الحق من اسائه الحسنى وعلى ما يظهر لي انها من القسم الاول الضرب الاول  
 اعني المذكور فيها لازم المورى به وهو البطل ولازم المورى عنه وهو نصير والجناس المطرف بين  
 الحق والحق والطباق بين الحق والبطل وهون وعسير ولم وعادهم وفي البيت الثاني المقابلة بين  
 "قد زانه مدح كثير" و"ليس يشبهه قدح يسير" والجناس اللاحق بين مدح وقدح وبالمناسبة  
 اللفظية التامة والتسهم او الارصاد في اليعين وقدما ايضا لزوم ما لا يلزم والمواربة في يسير والجناس  
 اللاحق بين عسير ويسير والكلام الجامع والتصريع وحسن البيان والتكوين والانفعال والسموالة  
 الناصية البيان ودرر الابداع المنظومة بحسب الاجادة والاتقان فلقد اقر فيها ازهر الفصاحة فاجمل  
 الاقار وانتمت غمرات البلاغة التي تتططف بانامل الافكار وابانا حقيقة التهذيب والتأديب على  
 طين المرام فكنا اعذب مدح في خير مدوح والسلام

### مخترعو البديع واشهر كتبه

(تابع لما في الجزء الثاني)

لمجناب نصر الله افندي داغر

ولا يخفى ان البديع "هو للنظر في ترتيب الكلام وتخصيصه بنوع من التفتيش اما بجمع ينصلة او  
 تفتيش يشابه بيت الناطق او ترصيع بقطع اوزانه او تورية عن المعنى المتصوود بايهام معنى اخفى منه  
 لاشترك اللفظ بينها وامثال ذلك" (١) . وما فرغ العلماء الاعلام له القابا وعددوا ابوابا ونوعا

(١) افاد ذلك العلامة الشهير عبد الرحمن بن محمد بن خلدون المحضري في الجزء الاول من كتاب

انواعاً الاً وشلاً من بحر او ثلثاً من قطر لانهم ما جمعوا منها الاً عددًا يسيراً بالنسبة الى ما يستندبط  
من كلام العرب العرباء .

واني فيما كنت اعاني مشقة التفتيح والتنهير طلباً للدقائق علم البيان عثرت على رسالة للناضي  
العلامة المجهد الرباني محمد بن علي الشوكاني سماها "الروض الواسع في الدليل المتبع على عدم  
انحصار الديدع" فنصحت هذه الرسالة فوجدتها ولعمري الحق مسفرة عن اجادة وابداع وشاهدة لكاتبها  
يطول الباع واولا ضيق المتأم لاقتها بنصها اللائق وخدمتها بما تستطيع المقدرة من بيان معيها  
وحل مشكلاتها . وكان جملة ما جمع من الانواع واوعاما فهمة الثاقب وفكرة الصائب ٤٢ نوعاً  
ثم اظن اني الاتاق من يضع سنين بالوقوف على نسخة من "كتاب غصن البان الماروق بمسلمات  
البيان" الموشى بقلم الشهم الهام الامير السيد محمد صديق حسن خان بهادر ملك بهو وال المعظم  
فاقبلت على تصفيح واجلت قذاح نظري في مستودعات اسرارو حتى اتمت على آخره فوجدت ان  
غرض مؤلفه "ذكر بديع اللسان الهندي الذي نقله السيد غلام علي آزاد البجراي في كتابه "سجدة  
المرجان" الى العربي فطر الخافل بعرف الصندل وارج الجامع بارح المندل فاحسب ان يجزده  
بالتلخيص والاتقان ضيافة لطباع العرب العرباء . ويضيف صوت الكوكلاء الى جمع الورقاء مع زيادة  
يسيرة تنيد الادياب" . وكان جملة ما انقطعة ٧٣ نوعاً

ولا جرم ان شهرة مؤلف هذا الكتاب في علم الادب تغني عن الوصف والاطراء والتشويه بما  
له من المزية الرفيعة بين مناص اهل العلم وارياب البحث لما اشهرته من التاليف الجمية والمباحث  
المهمة التي جعلت له عند علماء الادب انراً مذكوراً وذكرراً مشهوراً وفضلاً مانوراً ما لاح نجم في  
السماء وما بدأ

وجملة القول ان لا وجه لانتصار المصنفين على الانواع المذكورة في كتب الاوائل بل ما كان  
له مجاز الى صروح تحسين الكلام فهو من علم الديدع ويلقيه مستنبطه بما احب ما فيه مناسبة لذلك  
النوع . قال الشوكاني "وقد اخبرنا بعض علماء الديار القاصية انها قد انتهت عندهم الى ٧٠٠  
نوع" . اه . وذلك غير غريب لان الكاتب الاريب اذا تلعب النظر في كلام العرب طويل ابراه

كالاجر يذف بالرمال واننا ابني الآلي ضمنه للغائص  
وفي كل ما ذكر في هذه النبلة تنصبل طويل لا يسهني استنباطه في هذا المقام

حضرة منشي المتتطف القاضين

قد جرت كس الخضر على اساليب شتى مدة سنين عديدة فلم تكن تسلم من الافتراء . ثم

اطلعت في منطقتنا الاغرى في الصفحة ١١٢ من الجزء الثاني (هذه السنة) على نبذة في "عمل المكبوسات" فخرت بموجبها تماماً فكانت المكبوسات جيدة جداً. مثل احسن مكبوسات الثاني التي ترد من بلاد الافرنج ولم يهترئ فاشكر كما على ذلك شكراً جزيلاً وارجو كما ان تنشر رسالتي هذه لكي ينعم ربوات البيوت نظرون في تلك النبذة

طنطا

مهلاثة شدودي

—

وردت اليها رسالة مسهبة من جناب وكيلنا بدو شق اسكندر افندي داود يخبرنا بها ان سليل الأكارم الاناضل اسعد افندي الحزاوي قد استخضر قنديلاً كهربائياً ساطع النور وان ابهة الوالي المعظم رآه في ليلة انساعدها اوله تومنتان الضابطة فسرّ بوسروراً عظيماً. ووردت لنا رسالة أخرى بنى البناء وفاة "احد آحاد هذه العائلة الكريمة المشهور بالزهد والعبادة المرحوم سليم افندي... وقال انه" لما شاع نبيته في انحاء المدينة تقاطر الناس مئات والوف الى داره حتى اذا انقضى الفروض ساروا به ويسكل بالكر خائفه صمنات مومي يوم ذلك الطور عزى الله آله الكرام عن فقده

—

## باب الزراعة

زراعة الزيتون في صقلية (سيميليا)

في صقلية انواع مختلفة من الزيتون وهي تزرع في شهري شباط واذار في الاراضي الخصيبة والثابتة المخصب على حد سوري من النسائل التي تنبت بجانب الشجرة الكبيرة او من اغصان تقطع منها. ويجعل البعد بين كل غرسين نحو ٢٦ قدماً. وتحث ارض الزيتون في الربيع والخريف وتطعم البري بالبستاني (الجوي) في اذار او في حزيران. ويعنى بالاشجار بنطح الاغصان اليابسة منها والاعتدال في قضيها. وكل ذلك مائل لزراعة الزيتون في سورية فلا داعي للتطويل فيه. ولكن اهالي صقلية يبيسون ثمر الزيتون على طريقة غير مستعملة في بلادنا وهي انهم يحوشونه قبلما ينضج وينظفونه في الماء الغالي حالاً ويتركونه بضع دقائق ثم يغمونه في مكان لا تصل اليه الشمس الى الصباح التالي وحينئذ يسطرونه في الشمس ويتركونه عدة ايام حتى يجف جيداً وينظفونه في الليل لكي لا يصيبه الندى